

تفسير البحر المحيط

@ 394 \$ 1 (سورة المرسلات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * وَالْعَصْفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا *
 وَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا * وَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ زُذْرًا *
 إِزْمًا تُوَعَّدُونَ لِوَأَقِعُوا * وَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ
 فُرِجَتْ * وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ * وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْسِطَتْ * لِأَيِّ يَوْمٍ
 أُجِّلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمِ الْفَصْلِ * وَيَوْمَ
 يَوْمَ مَنذُومٍ لِّلْمُكذِّبِينَ * أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَشْجَارَ إِلَّا السَّجْجَ * ثُمَّ نُنزِعُهَا
 الْأَشْجَارَ خَرِينَ * كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ * وَيَوْمَ مَنذُومٍ
 لِّلْمُكذِّبِينَ * أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ * فَجَعَلْنَا هَاجِلًا فِي
 قَرَارٍ مَّكِينٍ * إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ * فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ *
 وَيَوْمَ مَنذُومٍ لِّلْمُكذِّبِينَ * أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ رِضًا كِفَاتًا *
 أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا * وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ
 مَّاءً فُرَاتًا * وَيَوْمَ مَنذُومٍ لِّلْمُكذِّبِينَ * انطَلِقُوا إِلَى مَا
 كُنْتُمْ بِهِ تَكذِّبُونَ * انطَلِقُوا إِلَى طَلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا تَطْلِيلُ
 وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّسِّ هَبِ * إِنَّ زَهْرَهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّ زَهْرَهُ
 جِمَالَةٌ صُفْرٌ * وَيَوْمَ مَنذُومٍ لِّلْمُكذِّبِينَ * هَذَا يَوْمٌ لَا
 يَنْطَلِقُونَ * وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ * وَيَوْمَ مَنذُومٍ
 لِّلْمُكذِّبِينَ * هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَشْجَارَ * فَإِن
 كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا * وَيَوْمَ مَنذُومٍ لِّلْمُكذِّبِينَ * إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ * وَفَوَاحِشَ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُّوا
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّ زَهْرًا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُجْرِمِينَ * وَيَوْمَ مَنذُومٍ لِّلْمُكذِّبِينَ * كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا
 قَلِيلًا * إِنَّكُمْ مِّنْ جَرْمُونَ * وَيَوْمَ مَنذُومٍ لِّلْمُكذِّبِينَ * وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ * وَيَوْمَ مَنذُومٍ لِّلْمُكذِّبِينَ * فَيَأْتِي
 حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ }) 2 .

فرجت الشيء : فتحته فانفج ، قال الراجز :

الفارجو باب الأمير المبهم .

كفت : ضم وجمع ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : (اكفتوا صبيانكم) . ومنه قيل ليقبع الغرقد : كفت وكفته ، والكفات اسم لما يكفت ، كالضمام والجماع ؛ يقال : هذا الباب جماع الأبواب ، وقال الصمصامة بن الطرماح